

رعاية الضكار...

للاستاذ أحمد بن شقرون

انعقد بغلس المؤتمر التأسيسي لجمعية الجامعة الإسلامية يوم 12 شتنبر 1969 ، وقد ألقى خلاله الأستاذ الحاج أحمد بن شقرون قصيدة رائعة حيى فيها لغة الضاد والساهرين على علومها والانطلاقة الجديدة للإسلام ، ونحن ننشر منها ما يلي :

جهاذد الراي فى دنيا الميامين
من ارض فاس الى شرق الى صين
الناهضين بها طول الاحايين
لقدروهم فهم فرسان تمكين
والسلسل العذب ترفى افانين
فى جامعات جبتنا بالرياحين
خفاقة تنهادى فى الميادين
تفوق فى المد اضعاف الملايين
غير الكتاب وقول بمد سنون
يكل من وصفه تصوير تدويني
نحو الشواطىء حفرا من ربابيين
فى عالم مائج بالشر مفتون
على سواء باقطاب ميامين
تفور ملهبة انات محزون
يعيث فيه فسادا رهط صهيون
جيش الفداء على رهط الملايين
فتلقم الفدر فوهات البراكين
لرشق رهط الاذى بالخرى والهون
وجددوا العزم فازوا فى التعارين

حي الحماة : حماة العلم والدين
حي السراة : سراة الفهم عن ثقة
حي الهداة رعاية فى مواكبهم
حي الوعاة : وعاة الضاد تكرمة
بلاغة الكلم المصقول نطقهم
ولم تزل باقية الاسلام يانعة
وفوقها راية الاسلام لامعة
وهذا امة الاسلام حائرة
وليس ينقلها من حيرة واسى
فى الصدر نور وفى التفكير منطلق
مراكب الدين والاسلام ماضية
بين الضلال وبين الرشده معركة
لكن كفة هذا الدين راجحة
فى الشرق اخواننا يذكون معركة
والقدس مرسى رسول الله منكسر
وامة العرب والاسلام يسندها
تقاوم الشر انى حاج مندلما
ملا وسيفا واقلاما مجنده
لو اجمع المسلمون اليوم امرهم